الجمعة ٧ حزيران سنة ١٩٤٦ الموافق ٦ رجب

٢٥ ملا

في هذا العدد

- كيف تألفت الجبهة العليا الجديدة
- الموقف الداخلي بين الاحزاب
- رأي رجل الشارع الصريح
- لماذا سافر الاستاذ العلمي الى اوروبا
- مجلس الجامعة يبحث قضية فلسطين
- انباء سياسية واسرار لم يسبق لها النشر
- رياضة ، فن ، قصة ، اجتماع ، نقد ، ادب ، صور كاريكاتورية



بعد قرار مؤتمر الملوك والامراء

اسمع يا عزام باشا . . هذا ما قررناه والله يوفقنا جميعا لما فيه الخير

تعبان افندي : اطال الله عمر مولاي الفاروق ... وهو احنا النا غيركم

مجلة سياسية أسبوعية

ماذا في اللجنة العربية العليا

مداولات ومشاورات

صدر يوم الاثنين بيان الجبهة العربية العليا الجديدة بعد اجتماعات ومشاورات دامت يومين ، ففي يوم السبت عقد الاجتماع الاول في مكتب الاستاذ محمد الخالدى للبحث في رد الاستاذ جمال الحسيني عميد اللجنة العربية العليا على القائمة التي قدمها زعماء الاحزاب الخمسة ورفضه قبول خمسة من الحياديين لان ثلاثة منهم وهم السادة رشدى الشوا وفضيلة الشيخ محمد علي الجعبري وقدرى طوقان من الحزبيين واثنين اخرين هما السيدان فؤاد نصار واميل توما يمثلان هيئتين يساريتين تناديان بالاتحاد العربي اليهودى

قنبلة

ودام الاجتماع اربع ساعات ،دوت في نهايته قنبلة، هي وساطة قناصل الدول العربية بطلب من دولهم ، وعقدت اجتماعات كان اخرها الاجتماع الذى تم في دار القنصلية السورية حيث ابلغ سعادة الدكتور عمر الجابرى قنصل سوريا العام زعماء الاحزاب الخمسة ،ان الاستاذ جمال قد وافق على قبول اثنين منهم او ثلاثة ولكن الدكتور حسين الخالدى بوصفه ممثل الاحزاب الخمسة ، اصر على قبول الخمسة « المرفوضين »

فشل ..

وفشل الاجتماع وفشلت الوساطة وابرقت وكالات الانباء الى العالم نبأ الفشل وتصدع الجبهة الوطنية .. وعقد اجتماع ممثلي الاحزاب الخمسة وانصارهم في دار الدكتور حسين الخالدى ودام هذا الاجتماع اكثر من سبع ساعات صدر على اثره البيان المعروف الذى قرأه الناس في الصحف كافة

هذا وبينما كانت هذه الاجتماعات تعقد على الشكل الذي ذكرناه . قابل الاستاذ جمال الحسيني عميد اللجنة العربية العليا فخامة المندوب السامي بطلب منه كما قابل الاستاذ اميل الغوري بوصفه امين سر الحزب العربي المستر نيوتن السكرتير السياسي بطلب منه ايضا . ولم يصدر بيان عن هذين الاجتماعين . وما زالت التكهنات والشائعات تتضارب وان كنا نؤكد لقرائنا ان لا علاقة لهما بالسياسة العليا .

حديث الجمعة ...

روت احدى وكالات الاخبار ان عدداً كبيراً من الجرذان ومثله من الماعز وآخر من الخنازير ستنقل الى المحيط الهادي في احدى السفن التي ستكون هدفا لتجربة القنبلة الذرية وذلك لكي يتمكن العلماء من درس اثر القنبلة في الحيوانات

وهكذا حكمت هيئة الامم المتحدة او على الاصح ، تلك التي تشرف على الطاقة الذرية فيها بالاعدام على هذه الحيوانات البريئة التي لم تقترف ذنبا ولم تشهر حربا ، ولم تطلب «المجال الحيوي» ولم تتخذ شعاراً لها «آسيا للاسيويين»

واجراء التجارب العلمية والطبية على الحيوانات البريئة سنة بررها وسوغها العلماء الاحرار في سبيل اسعاد البشر واصلاح العالم ولكنهم لم يسوغوها في سبيل اتقان الوسائل المدمرة، ولم يبرروها لادخال التحسينات على الالات الجهنمية لتفتك بالناس وتقتل عباد الله

والمعروف المألوف في الكشوف العلمية ان تكون التجارب سابقة للتنفيذ ولكننا نرى في القنبلة الذرية عكسا للاوضاع ، الا ان يكون القاؤها على (هيروشيما وناسازاكي) وقتلها وتشويهها لمئات الالوف من اليابانيين نوعا من التجارب التي انفردت بها عقلية الامريكيين الفذة في التطبيق « والتحقيق » والتلفيق

هدف واحد

هدف واحد .. اجل انه هدف واحد . وهل هناك من غاية يسعى اليها اي فرد من افراد هذه الامة ، سوى الوصول الى حرية البلاد واستقلالها وانقاذها من براثن الاستعمار ومخالب الصهيونية ..

وقد تختلف الطرق . وقد تتعدد الوسائل . وتتباين الاساليب . ولكن ما دامت الغاية واحدة ، والهدف لا ثاني له . فالبلاد في امن واطمئنان . والمستقبل المنشود مضمون بفضل جلد الامة وصبرها واستبسالها في الدفاع عن حقها في الحياة الحرة ..

طلعت علينا الانباء في هذا الاسبوع بتأليف الجبهة العربية العليا وطلعت هذه الجبهة على الناس ببيانها المسهب فاذا به يقرر نفس الاهداف التي تسير عليها اللجنة العربية العليا والتي اقرها ميثاق البلاد القومي وسارت عليها الامة طيلة سني كفاحها الطويلة

اذن ما معنى قيام هيئتين او جبهتين او ان شئت فسمهما لجنتين .. وما معنى ان تنقسم البلاد الى معسكرين وان يقف احدهما في جانب والاخر في جانب ثان يتجاذبان ويتنافران والامة بينهما تتطلع اليهما تغمرها الدهشة ويسودها العجب من هذا التناقض الغريب .. هدف واحد وغاية واحدة .. وهيئتان

لا يسع الانسان المنصف بعد ان شهد ما شهد ورأى وسمع من وساطة تقوم بها الدول العربية وممثلوها وقناصلها لاصلاح ذات البين . ورتق ما طرأ على وحدة الامة من فتق الا ان يقول وان يعلن قوله هذا دون خوف او وجل . ان الاختلاف لا في المبادىء والغايات ولا على الاهداف والمثل العليا فكل فريق منهما لا غبار على وطنيته وانما على الكراسي وعلى الزعامة والنفوذ

وقد يكون من الطبيعي ان يختلف القادة على الزعامة وعلى النفوذ . في بلد يتمتع وينعم بسيادته واستقلاله ولا خطر على كيانه ووجوده . اذ ان مثل هذا التنافس والتباري امران طبيعيان تحتمهما النظم الديمقراطية وقوانين الحياة العامة اما ان يقع هذا الاختلاف في بلد يجثم كابوس الاستعمار على صدره وتهدده الصهيونية في الصميم وتتنازعه قوى ظالمة عاتية تصب سياط نقمتها وغضبها فامر لا تقره الوطنية . ولا يرضى به الوجدان او الضمير

وما دام هذا الامر الذي كانت البلاد اشد ما تخشى وقوعه . وتشفق من نتائجه وذيوله قد وقع واصبح حقيقة مقررة يتغنى بها الخصوم واذنابهم . ويرددون نغمتها « النشاز » في آفاق العالم وجوانبه ليضعفوا قضية حق ويوهنوا جلاد الامة وصبرها على المكاره فماذا يمنع ان تأتلف الهيئتان وان تعملا متكاتفتين متعاونتين على تحقيق الهدف الواحد والغاية الواحدة



العم سام لجون بول : اسمع ، مال ، واصوات انتخابية ونفوذ ، مش احسن من هذا اللي وراي

جون بول : لا ، يا اخي ، سلامة الامبراطورية ، قبل كل شيء

أنباء السياسة

– تقرر ان يسافر الاستاذ موسى العلمي في بحر الشهر القادم من لندن الى واشنطن وستكون هذه الزيارة قاصرة على بحث شؤون المكتب العربي وتنظيم حملة واسعة ضد الاتهامات التي وجهت لمكتب الدعاية العربية من قبل المنظمات اليهودية في واشنطن

– تؤكد المصادر الوثيقة ان الاستاذ موسى العلمي قد وفق الى حد كبير اثناء زيارته لباريس والعاصمة البريطانية ومن المنتظر ان تتكشف هذه الزيارة في القريب العاجل عن نتائج طيبة لعرب فلسطين

ايها الزعماء

ان الامة تثق بكم كل الثقة وتطمئن الى ماضيكم وحاضركم ومستقبلكم وهي تؤمن كل الايمان انكم جميعا تعملون في سبيل هدف واحد وغاية واحدة وهي الوصول بها الى حقوقها الطبيعية من حرية واستقلال

انها تناشدكم الله والضمير والوجدان ان تنبذوا خلافاتكم وان تتحدوا يداً واحدة وقلبا واحداً وعملا مشتركا

ان البلاد في خطر مدلهم فلا تعملوا بتنابذكم وتفرقكم على زيادته والشد من ازره

انها تتطلع اليكم وكلها ثقة بانكم ستوحدوا صفوفكم للوقوف امام الخصم المشترك

خيري حماد

– يقال في اوساط الجامعة العربية ان القرارات التي سيتخذها مجلس الجامعة في جلسته غداً ستبقى سرية الى ان تبلغ الى جميع الدول المعنية بقضية فلسطين

– اصبح في حكم المؤكد ان تقرر الجامعة العربية عرض قضية فلسطين على مجلس الامن الدولي تحقيقا لرغبة جميع الساسة الذين يتطلعون الى ما وراء الافق

– اشرفت اللجنة التي الفت في عمان على الفراغ من وضع الدستور الجديد لشرقي الاردن بوصفها مملكة دستورية مستقلة

– بلغت نفقات الاحتفالات والمهرجانات التي جرت في عمان بمناسبة اعلان الاستقلال والبايعة بالملك لجلالة الملك عبدالله خمسين الف جنيه وهذا عدا نفقات قصر رغدان، وبلغ عدد السيارات التي وضعت تحت تصرف الضيوف ٣٥٠ والمنازل ٥٠ منزلا وبلغ عدد الصحفيين الذين حضروا المهرجانات من عرب واجانب ويهود ٤٥ صحفيا

– علمنا ان بين المرشحين لتولي منصب مفوضية المملكة الهاشمية الاردنيه في لندن السيد بهاء الدين طوقان، وقد ارتفع سهمه في الاونة الاخيرة ارتفاعا يبشر بمثل هذا الاحتمال

– من المنتظر ان تؤلف وزارة اردنية جديدة قويه تمتاز بالعناصر التى تشترك فيها والتي من المرجح ان تضم كلا من اصحاب الفخامة ابراهيم باشا هاشم وسمير باشا الرفاعي وتوفيق باشا ابو الهدى

– كانت البرقيه التي نشرتها الصحف والتى تقول بان الحكومة السوريه ابرقت الى زعماء الاحزاب الفلسطينيه الخمسة تطلب منهم توحيد الكلمه في فلسطين بمثابة قنبلة هزت الجبهة العربية العليا الجديدة لاسيما وانها جاءت في يوم تأليفها وقد تبين ان نبأ مثل هذه البرقية كان سابقا لاوانه

– لوحظ ان دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية، صرح للصحفيين في الاونة الاخيرة انه ليس من اصحاب الحظوة وانه لم يتشرف بمقابلة جلاله الملك فاروق منذ مدة . وقد اثار هذا التصريح الكثير من التكهنات السياسية في الدوائر المصرية العليمة

– علمنا ان الاستاذ مصطفى امين صاحب دار اخبار اليوم قد ارجأ توقيع الاتفاق الذي عرضه الاستاذ محمود ابو الفتح للاشتراك في اصدار جريدة المصري معا

... من العصفورية

– هذه الضجة القائمة بين الاحزاب اثارت حتى المجانين .. قالوا ان الخلاف ليس على المبادىء . وقالوا انه ليس خلافا على الكراسي . اذن علام الخلاف افتونا ايها العقلاء .. فنحن نعيش في احلام المجانين ..

– قالوا ان قضية فلسطين ستكون اهم ابحاث مجلس الجامعه .. اننا نريد قراراً داويا لا كما تعودنا من بيانات واحتجاجات .. والا فان القول سيكون للمجانين ..

« مجنون »

ـ لخص المكتب العربي في القدس البيان الذي اصدرته الجبهة العليا الجديدة وبعث به الى المكاتب العربية في لندن وواشنطن ليثبت للعالم ان ليس هناك خلاف في المبادىء بين عرب فلسطين

هكذا قيل....

أصبح من المؤكد ان يصدر قريبا بيان مشترك في وقت واحد في كل من عمان وبغداد يعلن قيام الاتحاد بين المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العراقية الذي يتناول توحيد السياسة الخارجية والغاء الجوازات بين البلدين ورفع الحواجز الجمركية وانشاء قوات مشتركة بين البلدان

ـ اصبح الدكتور حسين فخري الخالدى رئيس حزب الاصلاح سكرتيرا عاما للجبهة العربية العليا

ـ يعتقد ان الاستاذ رشدي الشوا والاستاذ قدري طوقان سيكونان عضوين حياديين في الجبهة العربية العليا

ـ سيبذل معالي جميل مردم بك وزير سوريا المفوض في القاهرة اخر محاولة لايجاد التفاهم بين الاحزاب الفلسطينية

ـ عندما انصل نبأ تأليف الجبهة العربية العليا بالاستاذ جمال الحسيني عميد اللجنة العليا قال : ان ميدان العمل الوطني فيه متسع للجميع

ـ كان ابرز ما دعا اليه الاستاذ جمال الحسيني في خطابه يوم الاحد الماضي في اجتماع الحزب العربي الاستعداد الشامل للايام المقبلة

ـ استقبلت الاوساط العربية بكثير من الدهشة والاستغراب اختفاء اسم راغب بك النشاشيبي رئيس حزب الدفاع من بين اسماء اعضاء الجبهة العربية العليا واستغربت الاوساط ايضا اشتراك الاستاذ عبد اللطيف صلاح رئيس حزب الكتلة الوطنية في الجبهة العربية العليا بعد ان كان قد رشح السيد وليد صلاح المحامي عوضا عنه في اللجنة العربية العليا

ـ علمنا من مصدر وثيق الاطلاع ان جميع مكبرات الصوت التى نصبت في جميع شوارع عمان يوم الاحتفال بتتويج جلالة الملك عبدالله المعظم قد ارسلت خصيصا من قصر عابدين العامر لهذه المناسبة

ـ ينتظر ان ينسحب الدكتور خليل البديري من اللجنة العربية العليا بعد ان رمى اليساريون بثقلهم مع الجبهة العربية العليا

ـ تؤكد المصادر العربية ان القرارات التى سيتخذها مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه غدا ستكون من اهم واعظم القرارات التى اتخذها مجلس الجامعة منذ انشائه حتى الان

ـ سيعمل فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية اثناء زيارته لتركيا على ازالة جميع الخلافات القائمة بين سوريا وتركيا مع العلم ان سوريا ما تزال تصر على اعادة سنجق الاسكندرونة اليها

ـ علمنا ان الاستاذ احمد الشقيري عضو اللجنة العليا الذي سافر الى دمشق لحضور مجلس الجامعة قد نجح الى حد كبير في التمهيد للقرارات الخطيرة التي سيتخذها مجلس الجامعة بشأن فلسطين

ـ استقبلت المكاتب العربية والمشروع الانشائي بالارتياح التام تأليف الوزارة العراقية الجديدة برئاسة فخامة السيد ارشد العمري ويعتبر فخامته من اشد انصار المشروعين

ـ بذل قناصل الدول العربية في القدس والاستاذ عبد المعز عبد الستار نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين جهودا جبارة مشكورة في التوفيق بين اللجنة العربية العليا والاحزاب الخمسة ولكن جهودهم ذهبت عبثا مع الاسف الشديد

* * *

خبر الاسبوع

اكد عطوفة احمد حلمي باشا رئيس مجلس ادارة صندوق الامة في حديث خاص الى «المستقبل» انه سيقف موقف المحايد من الخلاف الواقع بين الاحزاب الذي ادى الى قيام الجبهة العربية العليا وان عطوفته لن يشترك في اية من الهيئتين الى ان تتوحد الصفوف وتجتمع الكلمة وتزول الخلافات بين احزاب هذه البلاد لاسيما وان الفريقين متفقان في الاهداف والغايات والمثل العليا .

— سيطلب وفد اللجنة العربية العليا في دورة بلودان لمجلس الجامعة العربية عرض قضية فلسطين على مجلس الامن . وعلمنا ان الوفد سيكون جريئا في مطالبه فيطلب من الدول العربية مؤازرة بينة واضحة ولن يكتفي بالاماني الطيبات

— ترحب الدوائر السياسية العربية في فلسطين بتكليف فخامة السيد ارشد العمري بتأليف الوزارة العراقية الجديدة وتعد ذلك كسبا لقضية فلسطين سيظهر اثره في دورة مجلس الجامعة العربية . ويذكر القراء ان السيد العمري استقال من وزارة الخارجية على اثر مؤتمر سان فرنسيسكو لاسباب لها علاقة بقضية فلسطين

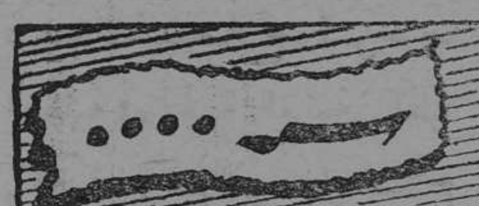
— كان لجلالة الفاروق وفخامة السيد القوتلي اثر قوي في توجيه قرارات مؤتمر رؤساء الدول العربية ولا سيما فيما يتعلق بفلسطين

— فوجئت الدوائر المصرية حتى العليا منها بعقد مؤتمر رؤساء الدول العربية

— يبدي الاستاذ موسى العلمي تفاؤلا بزيارته لباريس ولندن

— تلاحظ الدوائر العربية ان طرابلس كسبت كسبا قويا من مؤتمر الملوك والرؤساء العرب . ولا يبعد ان نرى قريبا حكومة طرابلسية عربية تعترف بها الحكومات العربية . فان سارت الامور طبيعية فسيكون مقر الحكومة الطرابلسية طرابلس واذا هبت الريح معاكسة فقد يكون مقرها عاصمة عربية هي القاهره الى ان تسير الامور سيرها الطبيعي

— تعلو هذه الايام اسهم مشروع التقسيم في الاوساط السياسية الانكليزية ويقال انه كلما اختفى ظل تواصي اللجنة المشتركة ، اشتدت رائحة التقسيم



علمت المستقبل ان دولة صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية فوجيء باجتماع ملوك العرب ورؤسائهم في القاهرة وصدقي باشا كما هو معروف رجل صلب عنيد فابدى دهشته من انه لم يستشر هو او وزير الخارجية في امر عقد المؤتمر لا سيما وهو رئيس حكومة دستورية ولكن صدقي باشا سر عا انتهى اليه من تأييد مطالب مصر تأييدا مطلقا من كل قيد .

— عقدت الاحزاب الخمسة غير الممثلة في اللجنة العليا اجتماعا يوم الاحد دام اربع ساعات . والمفهوم ان اصحاب السعادة قناصل الدول العربية بذلوا جهدا جبارا مشكورا لتحقيق الاتحاد بين الاحزاب الخمسة واللجنة العليا

— كانت برقية اوكالة الاجنبية عن تصدع الجبهة الوطنية في فلسطين ذات اثر بعيد تجاوبت اصداؤه في القاهرة وكان لنشر تلك البرقية فضل كبير في الضغط الذي واجهته اللجنة العليا والاحزاب الخمسة للحيلولة دون وقوع الانقسام وفتح ثغرة للعدو ليدخل منها الى قضيتنا الحقة . وكان جميلا من الدكتور عزت طنوس والدكتور حسين الخالدي ان يسارعا الى تكذيب الخبر والاول هو سكرتير اللجنة العليا والثاني احد رؤساء الاحزاب الخمسة

— بعد انتهاء مؤتمر بلودان ستتفرغ اللجنة العليا لتنظيم الجبهة الداخلية والقيام بجولات في انحاء البلاد للاتصال بالشعب

— تقول بعض الاوساط الوطنية ان الهيئات اليسارية في البلاد تثير الشكوك في موقفها الوطني بسبب البرامج التقليدية لاحزاب اليسار . وترى هذه الاوساط ان اليساريين يحسنون صنعا لو انهم اصدروا بيانا يوضحون فيه موقفهم الوطني من قضية فلسطين

— تلاحظ الدوائر العربية بشيء من الاسف ان اصحاب الجلالة والفخامة كان يمكن ان يجعلوا قضية فلسطين اكثر من مجرد قضية هجرة يهودية

— وصل الى مطار المزه صباح امس الخميس سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية لحضور مجلس الجامعه الذي سيعقد في بلودان هذا الاسبوع . وقد بدأ توافد الوفود تصل الى دمشق منذ يوم الاربعاء

ملاحظات سريعة على الحوادث والأنباء

مهرجان الحزب العربي

كان المهرجان الشعبي الذي عقده الحزب العربي في القدس يوم الاحد موفقا وكانت حماسة المهرجان عالية بحيث ازرت بحرارة الطقس. وكان الاستاذ جمال الحسيني اشبه بخطباء اثينا اذ يخاطب افراد الشعب وهم يجيبون على اسئلته. ونزجيها نصيحة للحزب العربي ان يتخذ لمهرجاناته قاعدة مراجعة كل خطبة قبل القائها منعا للتطويل الممل في بعض الاحيان وكان بين خطباء الحفل الموفقين الساده رشاد الخطيب وكمال ناصر وكان السيدان شكري قطينة وكامل عريقات على جانب كبير من الحماسة. واءت الكشافون والنجادون الانظار بنظامهم وبالروح القومية العالية التي ابدوها. ومن اجمل مشاهد المهرجان كان جلوس الخوري نقولا الخوري بجانب الشيخ عبد الرحمن الريماوي، وكان الشيخ الريماوي خفيف الروح بالغ الحماسة:

وكان فضيلة الشيخ فهمي الاغا مجتزئا في خطبته ولكنه كان مؤثرا وقد حمل على الخونة والسماسرة حملة عنيفة وسدد اليهم كلمات تصيب المقاتل.

قرض لبلدية تل ابيب

تقول الصحف اليهودية ان روكاخ رئيس بلدية تل ابيب سيسافر قريبا الى لندن لانهاء المفاوضات مع وزارة المستعمرات لعقد قرض لبلدية تل ابيب بمبلغ سبعة ملايين ونصف المليون من الجنيهات ينفق في مشروع تعمير المدينة وتحسينها. ويرمي المشروع الى استملاك اربعة الاف دونم من الاراضي الواقعة الى الشرق من تل ابيب وثلاثة الاف دونم من الاراضي الواقعة شماليها.

وتهمنا في هذا النبأ ناحيتان مهمتان اولاهما ان وزارة المستعمرات تقدم قرضا لبلدية تل ابيب بينما لا تقوم بتقديم مثله الى البلديات العربية، وكم كان يجدر بالبلديات العربية ان تهتم لهذه الناحية المهمة وان تسارع الى المطالبة بقروض مماثلة شأنها في ذلك شأن تل ابيب.

اما الناحية الثانية وهي اشد خطورة فتتعلق بالارض، مشكلة فلسطين الكبرى واساس قضيتها، اذ ان مشروع تل ابيب يقتضي التوسع الى الشرق والشمال، اي بالاحرى على حساب القرى العربية الممتدة على نهر جريشة، وهو امر كنا نخشاه ونحذر منه دائما وابدا:

فالى هيئاتنا الوطنية نوجه هذه الكلمة لكي تأخذ لهذا الخطر ما يستحقه من استعداد واهتمام.

لاستيعاب مائة الف يهودي

اخذت الوكالة اليهودية تستعد لاستيعاب مائة الف يهودي في فلسطين اي بالاحرى لتنفيذ توصي لجنة التحقيق المشتركة وقد وضعت الوكالة لهذا الامر مشروعا يكلفها ٣٩ مليونا من الجنيهات

لسنا نأخذ على الوكالة اليهودية استعدادها فهذا امر طبيعي ولكننا نأخذ على الحكومة البريطانية المستعمرة تسويفها ومماطلتها في اظهار حقيقة نواياها من تقرير لجنة التحقيق، اذ ان كل تسويف ومماطلة تمكن اليهود من ادخال عدد جديد من المهاجرين غير الشرعيين الذين لا تصل بهم بواخر التهريب الى سواحل فلسطين حتى يصبحوا شرعيين يدخلونها دخول الفاتحين الغزاة وتستقبلهم الحكومة بمواكبها ورجال امنهم لتنزلهم في دور ضيافتها التي لا يمكثون فيها اياما حتى يخرجوا الى المستعمرات اليهودية لتنزلهم اهلا وسهلا.

ان كل تسويف ومماطلة في اظهار حقيقة نوايا الحكومة مضر بقضية العرب بقدر ما هو نافع لقضية اليهود فالى ذلك نلفت انظار هيئاتنا المختصة.

اراضي بيسان

اخذ الخطر يهدد من جديد اراضي بيسان، فقد تناقلت الصحف ان بيوع الاراضي في المنطقة يتسع باستمرار رغم جميع التدابير التي اتخذت لايقافها وتقول هذه الصحف ايضا ان الذين يقومون بالسمسره وتسهيل امر البيع شخصيات معروفة في تلك الجهات

فالى الهيئات الوطنية نوجه هذا التحذير اذ ان الخطر كبير ويتطلب السرعة في العمل.

حفلة مدارس الخليل

كانت الحفلة الرياضية السنوية لمدارس الخليل هذا العام رائعة كل الروعه من حيث تنظيمها وتنوع العابها وكثرة عدد مشاهديها. وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تشنف الاسماع بالحانها وانغامها فتكسب الحفلة رونقا وروعة وابدع الطلبة ولا شك في عرض تمارينهم والعابهم مما يبشر بروح رياضية ممتازة.

* * *

مع رؤساء الاحزاب

عرض سريع ... للخلاف الحزبي

تألفت في القدس يوم الاثنين في الثالث من حزيران الجبهة العربية العليا لتنافس منافسة شريفة، فيما نرجو اللجنة العربية العليا في الخدمة الوطنية والعمل القومي . وذلك بعد شد وجذب دام اياما طويلة . وبعد عقد اجتماعات كانت تستغرق الساعات الطوال . وتستنفد الكثير من الجهد والصبر . وكانت المفاوضات تدور بين السيد جمال الحسيني عميد اللجنة العربية العليا . بتفويض من اللجنة والدكتور حسين الخالدي مفوض الاحزاب الخمسة . وقد بدأت المفاوضات قبل سفر الاستاذ جمال الى القاهرة لحضور لدورة الاخيرة لمجلس الجامعة اذ اجتمع هناك بالدكتور الخالدي والاستاذ عوني عبد الهادي وبعض الشخصيات العربية واتفق على ان تقدم الاحزاب الخمسة عشرة من المرشحين الحياديين . وعاد الاستاذ جمال والدكتور الخالدي من القاهرة واخذت الاحزاب الخمسة تجتمع فيما بينها لتتفق على الحياديين العشرة : وقد طال بها البحث وتأخرت عن الموعد المضروب لتقديم هذه الاسماء اكثر من اسبوعين . قبل خلالها ان الاحزاب الخمسة اختلفت فيما بينها على الترشيحات الى ان كان يوم الجمعة في ٢٤ ايار فاتفقت الاحزاب الخمسة على مرشحيها وقدمتهم الى الاستاذ جمال في رسالة مستعجلة يوم الاربعاء التالي . وقد درس الاستاذ جمال اسماء المرشحين العشرة فرأى بينهم كما ذكر في خطبته في مهرجان الحزب العربي الذي عقد يوم الاحد . ان خمسة من المرشحين يمكن ان يعدوا حياديين اما الخمسة الباقون فقال ان ثلاثة منهم مغرقون في الحزبية وان واحداً منهم ينتمي الى الحزب العربي . واما الاثنان الباقيان وهما يساريان فقال انهما يدعوان الى التعاون بين العرب واليهود . ولذلك لا يسعه قبولهما ما دامت المشكلة في فلسطين هي مشكلة بين العرب واليهود

وانا لا يسعني ان اتعاون مع قوم يدعون الى التعاون مع بن غوريون . الذي يطلب دولة يهودية في فلسطين

وبينما كانت المشاورات دائرة . اذا بوكالة اخبار عالمية تنشر في العالم خبراً هز الدوائر العربيه . ومفاده ان الجبهة العربية في فلسطين تصدعت وقد كان جميلا من الدكتور عزت طنوس سكرتير اللجنة العليا والدكتور حسين الخالدي ان يسارعا الى نفي وقوع اي تصدع ولكن نشر الخبر قبل انتهاء المحادثات بين الفريقين لفت نظر الاوساط السياسية واثار لغطا كثيرا وكان لنشر هذه البرقية فضل كبير في الضغط العام الذي واجهه الفريقان المختلفان في الساعات الاخيرة السابقة لفشل المساعي وقد بذل قناصل الدول العربية مجهوداً جليلا لايجاد تسوية فقبل الاستاذ جمال ان يقبل اثنين او ثلاثة من المرشحين الخمسة الذين سبق له ان اعترض عليهم . ولكن هذا لم يرض الاحزاب الخمسة التي اصرت على ان تقبل قائمتها كلها او ترفض كلها . فكانت هذه الضربة القاتلة للمفاوضات . وادت الى حبوط كل مسعى

والذي يرجوه الشعب الان . وقد انتهت المفاوضات الى ما انتهت اليه . ان تنسق اللجنة العربية العليا والجبهة العربية مساعيهما . انهما لا تختلفان في اهدافهما وغاياتهما . لان الهيئتين تتقدمان على اساس الميثاق القومي والميثاق القومي الذي يرمي الى استقلال فلسطين ضمن الوحدة العربية . ورفض الانتداب ووعد بلفور

ونكمل هذا العرض بنشر اسماء اعضاء اللجنة العليا والجبهة العربية العليا

اللجنة العليا

تتألف من ١٩ عضواً ٧ منهم ممثلون للحزب العربي وهم السادة جمال الحسيني واميل الغوري ورفيق التميمي وكامل الدجاني وفريد العنبتاوي وموسى الصوراني ويوسف صهيون اما المستقلون فهم السادة احمد الشقيري والدكتور عزت طنوس والدكتور يوسف هيكل وهنري كتن وانطون عطاالله والدكتور حنا عطا الله والدكتور خليل البديري والشيخ فريح المصدر وفارس سرحان وسامي طه وهناك عضوان حياديان اولهما عطوفة احمد حلمي باشا وعطوفته لا

البقية على الصفحة ٢٣

آراء حُرّة ...

بعد تأليف الجبهة العربية العليا

الان وقد انجلى الموقف بالنسبة للمساعي التي بذلت لتوحيد زعماء البلاد واحزابها، لمواجهة الظرف العصيب الحاضر، على الشكل الفاجع المعروف باتت تواجه الزعماء سواء من كان منهم في اللجنة العليا او الجبهة العليا مشكلة جديدة اذا ارادوا خدمة قضية الامة والسير بها الى شاطىء السلامة وهي ان يحاولوا ان يقيموا بينهم ارتباطا، وان ينسقوا اعمالهم، ليمنعوا الفوضى من ان تدب الى صفوف الامة عن قصد او عن غير قصد

كانت الامة تطلب من الفريقين ان يتساهلوا لان الوطن في خطر، وان يلقوا بجميع اسباب الخلاف، مهما كانت، الى ان تسنح الفرصة لهم لتصفية ما بينهم، اما وقد انتهى الامر الى ما انتهى اليه فان الامة التي اسفت لهذه النتيجة ترجوهم ان لا يعطلوا قافلتها، وان لا يعيقوا سيرها وقد ابوا على انفسهم الا ان يتباروا في ميدان خدمتها، لا سيما وان اهداف الفريقين متماثلة ولا يستبعد ان تتفق وسائلهم كذلك. وهذا لا يتأتى الا بتنسيق الاعمال والمقررات والتوجيهات التي يصدرونها للامة، قبل ان تصدر دفعا للبلبلة والكيد. وان عبر الماضي لتدعونا الى ان نصر عليهم ان لا يخطو خطوة واحدة الا متفقين غير متنابذين والحزبية في كل بلد ديمقراطي من صميم النظام الديمقراطي ونحن قوم ديمقراطيون ولكننا كذلك فرديون واذا احسنا الاستفادة من (فرديتنا) ووجهناها توجيه خير لا شر استطاعت الامة ان تتغلب على نقمة الانقسام وبات التحزب خيرا لقضيتها. اما ان ننسى قضية البلاد والموقف الحاسم الحاضر في مصير هذه الامة فامر لا ترضاه الامة وتنزه زعماءها عنه

وقد جرت العادة في البلاد الدمقراطية ذات الاحزاب ان تحاول الاحزاب تأليف «حكومات قومية» ائتلافية اذا كان الوطن في خطر وزعماء هيئتينا اللجنة العليا والجبهة العليا يدركون ان الوطن الان في اشد الخطر فهل كثير على الامة وقد الف كل من الفريقين هيئة خاصة على الوجه الذي يرضيه ان تطلب منهم تنسيق اعمالهم على وجه من الوجوه التي تمنع الخصم من ان يحاول استغلال هذا الخلاف وتصوير البلاد على انها منقسمة الى معسكرين والخصم كما يعرف الفريقان قوي ذو حيلة وقد لا يعدم وسيلة يندس بواسطتها الى احد المعسكرين فيوقع بينهما ويشغل احدهما بالاخر لكي يحلو له جو التصرف بمقدرات البلاد وهو اسلوب اتبعه في الماضي بنجاح مع الاسف الشديد فكان ما كان مما لا نزال نعاني من فرقة وقسمة واختلاف

اما كيفية تنسيق العمل فنتركها للفريقين وحسن نيتهما واخلاصهما لقضية البلاد واذا جاز لنا ان نقترح قيام ائتلاف من الهيئتين على غرار الحكومات يمكن ان يؤلف الفريقان هيئة مقام الوزارة وتكون مسئولة امام الهيئتين الكاملتين لمواجهة الظرف العصيب الحالي، فلعل التجربة تنجح واذا نجحت فلعلها تستمر واذا خشي ان تؤدي المفاوضة لتحقيق هذا الظرف الى تجدد الخلاف ـ وهو ليس شرطا اذا صفت النيات ـ فيمكن لكل هيئة من الهيئتين ان تختار عددا من الممثلين يجتمعون معا ويتبادلون الاراء والمقترحات ويتفقون على خطة العمل او على قيام احدى الهيئتين بمعارضة قرار ترى الهيئة الاخرى اصداره تلافيا للفشل اذ لا يجوز لنا مثلا ان ننتظر من احدى الهيئتين ان تقرر اضرابا فتسعى الاخرى الى احباطه لان هذا يصبح تشفيا لا من الهيئة الاخرى ولكن من الامة ومن قضيتها واذا وقع امر كهذا فان النتائج البعيدة تكون معروفة وهي دس سموم الحقد والكراهية بين افراد الامة واحدهم ضد الاخر فتقع مأساة التلهي بالقضية الكبرى بالصغائر

هؤلاء الممثلون تكون مهمتهم مهمة ضباط الارتباط فقط ولا يمنع وجودهم مضي كل من الفريقين في ان يضع لنفسه من برامج واساليب للعمل فاذا تم هذا تمكن كل من الفريقين ان يحقق اهدافه ووقعت المنافسة المثمرة النافعة في خدمة الامة التي تنسيها مرارة الانقسام والتفسخ

بعد هذا لا يبقى خلاف الا على تمثيل فلسطين في مجلس الجامعة وهذا

البقية على صفحة ٢٢

قالوا... وكتبوا...

عمال وهجرة

تقول هارتس ان السلطات البريطانية العسكرية قررت نقل ثلاثة الاف من العمال المصريين للعمل في اقامة المعسكرات في فلسطين

وقد علقت على هذا النبأ جريدة دافار لسان حال الهستدروت فقالت ان السلطات تعترف فعلا بقلة الايدي العاملة في البلاد وهذا يؤدي الى خلق مشكلة للموظفين البريطانيين الذين يواجهون السياسة العامة القائلة بمنع الهجرة اليهودية الى البلاد وتستطرد الجريدة من هذا الى المطالبة بهجرة جديده.

دسيسة... !

يقول مراسل ايديعوت اخرونوت في بيروت انه علم بان الهيئات العربية قد توافق على هجرة مائة الف يهودي الى فلسطين مقابل اعتراف الحلفاء بحكومة عربية مستقلة في طرابلس

(المستقبل... دسيسة صهيونية مفضوحة!!

١٢٠ الف دونم

تقول جريدة هيغية اليهودية ان السلطات قد استملكت ١٢٠ الف دونم من الاراضي الواقعة في منطقة رفح

دائرة التجارة والصناعة

علقت هابوكر على انشاء دائرة الصناعة والتجارة فقالت ان هذا العمل يتفق مع تواصي لجنة التحقيق المشتركة بوضع سيطرة الحكومة على الكثير من وسائل الانعاش الاقتصادى في البلاد وقد عارضت هابوكر في هذا وزعمت ان انشاء الدائرة يؤدي الى تأخر الحالة الاقتصادية في البلاد.

استقلال شرق الاردن

كتبت هابوكر في مقال افتتاحي معلقة على استقلال شرق الاردن فقالت ان الخطوات التى اتبعها الساسة البريطان في الشرق الاوسط تؤدي الى رفع سمعة بريطانيا هناك فاقامة مملكة مستقلة في شرق الاردن لا يؤدي الى مثل هذا الارتفاع اذ ان المعاهدة المعقودة بين بريطانيا وشرق الاردن تؤدي الى امور ومسائل اخرى فمن الطبيعي ان يشك الانسان في حقيقة ذلك الاستقلال الذي يفرض على شرق الاردن ان تعطي الحق للقوات البريطانية في انشاء قواعد ومحطات اذاعة في بلادها.

ومن الناحية الاخرى ودون الاصرار على حقوق اليهود في هذه الصفقة التى حرمتهم من توسيع مجالهم الحيوي، فان الحكومة البريطانية قد قامت باعلان استقلال شرق الاردن عمل مناف للقانون الدولى وصك الانتداب فقد وضعت حدود شرق الاردن دون استشارة البلاد المجاورة لها وهذا الاسراع في اتخاذ هذه الخطوة كاسراع القوات البريطانية في الجلاء عن مصر، يشير الى ان اعصاب الساسة البريطانيين اصبحت متوترة وانهم فقدوا حنكتهم السياسية.

حل الفيلق اليهودى

تقول هابوكر ان رغبة بريطانيا في حل الفيلق اليهودى راجعة الى انها لا تود ان ترى اى فيلق يهودى يصلح لان يكون اساسا لاى دعوى سياسية في المستقبل وهذا الحل يعني قبل كل شيء رغبة بريطانيا في القضاء على تنفيذ مهمة الصهيونية عن طريق هذا الفيلق.

خطر على السلام العالمي

علقت هامشكيف على بيان اصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك العرب وامرائهم ورؤسائهم فقالت ان القرارات لا تحتوى على شيء جديد فقد كنا نتوقع مثل هذا الموقف. ولكن الشيء الغريب هذه المرة ان ملوك العرب لم يكتفوا هذه المرة بمعارضة الهجرة اليهودية بل اعلنوا النتائج المتوقعة فيما اذا اصرت الحكومتان البريطانية والامريكية على تنفيذ تواصي لجنة التحقيق المشتركة والتي تعنى نشوب خطر على السلام العالمي في الشرق الاوسط.

وهذه الاشارة ترمز الى ان موقف الدول العربيه بين الدول الكبرى يتوقف الى حد بعيد على قرار اميركا وبريطانيا في مشكلة فلسطين. وهذه خطوة جديدة تلت الخطوه السابقة التي اعلنها بعض زعماء العرب عن رغبتهم في الطلب من روسيا عرض قضية فلسطين على مجلس الامن الدولى.

دراسات أدبية

نقد وتحليل

نشرت مجلة المستقبل في عددها الماضي قصة بقلم الانسة عائدة ن . ع . ولا اخال المحرر اختار نشرها الا تشجيعا للادب النسائي في فلسطين ، ولكنه بذلك عرض نفسه لنقد القراء وسخطهم ولعل مع القراء كثيرا من الحق في غضبتهم ونحن اذ نشجع الكاتبه الا انه لا بد من توجيه نقد صريح لقصتها من حيث موضوعها لا من حيث لغتها واسلوبها .

عالجت الكاتبة في قصتها موضوعا جديرا بالبحث وحريا بالاهتمام ولقد وفقت بعض الشيء في الدفاع عن حق الفتاة في اختيار شريكها ولكنها اخفقت تماما في الحل الذي وضعته لهذه المشكلة

تتحدث الكاتبة عن فتاة تسمى اعتدال من اسرة متوسطة الحال يبلغ دخلها الشهري ثلاثين جنيها ، ولكن اسرة هذا دخلها كانت تعد غنية في ظروف ما قبل الحرب ولعلي اكون مخطئا اذ اقيس الامور بنفسي .

وتقول الكاتبة ان اعتدال كانت تروي اغطيتها بالدموع اعواما طويلة ، ان هذا الشيء لا يقبله العقل ولا يقره المنطق السليم وكيف يقر العقل يا انسة (وانت ادرى ببنات جنسك) ان تقضي فتاة ليالي اعوام طويلة باكية خوفا من شيء قد يحدث بان يزفها ابوها الشره الى ثري قد لا يعجبها فتحبه واني لا ارى مبررا لقلقها وانتحابها قبل ان تعرف الذي ستزف اليه .

وتقول الكاتبه ان اعتدال كادت تجن عندما خطبت الى يوسف بك الرجل الثري واني لاتساءل هل كانت تلك الصدمة عنيفة حقا على اعتدال ؟! او لم تكن تتوقعها منذ ايام وتبكي خوفا منها ؟ تناقض غريب !! فتاة تبكي خوفا من حدوث امر تتوقعه وتكاد تجن عند حدوثه ! لا يا انسة ! هذا كثير ! وامر اخر . لم تكن فتاتنا قد وقعت في شراك الحب عند خطبتها ليوسف بك وبذا لا تكون مصيبته جلى عندما يتقدم اليها شريف ثري يخطبها مهما بلغ احتقارها المادة .

اما لقاء محسن لاعتدال وتعرفه اليها منذ اللحظة الاولى واعلانه عن حبه في اول لقاء فامر لا يقره الواقع او العلم واني لفتاة محافظة في سن الزواج ان تخرج وحيدة من بيت ابيها لتجلس في حديقة عامة فتتعرف على شاب مهذب من اول لقاء وتصارحه ويصارحها بالحب اني لأومن بالحب من النظرة الاولى ولكني لا اتصور السرعة المدهشة في هذه التطورات . فيتقدم محسن الخلوق الى فتاة غريبة محتشمة يسألها ما بها وما شأنها ثم يبوح لها بمكنون قلبه بعد دقائق وجيزة امامزاجهما فلا ادرى كيف اتفق في وقت قصير منذ اول لقاء !؟

«ويتقدم محسن الى والدفتاة ، خاطبا صبيحة اليوم الثاني فيصده هذا بعنف» ترى هل بلغ الرجل من قلة الذوق ما يجعله يصرخ في وجه محسن انك فقير فلا تطمع بابنتي ! الم يكن لديه مخرج الطف من هذا ؟ الا يستطيع ان يقول له لقد سبقك يوسف بك ؟! ومحسن الم يكن سخيفا في طلبه يد اعتدال طالما انه قد عرف منها انها خطبت ؟!

«ويلتقيان في المنتزه مرة اخرى ، وتمضي تخفف عن حبيبها هول الصدمة متى كانت حواء اكثر تجلدا من ادم فتواسيه وتحاول التخفيف عنه في مثل هذا الموقف ؟!

وتخرج كاتبتنا العزيزة بحل للمشكله لا يقره الدين ولا تقول به الاخلاق الفاضله فتجعل من الفتاة مجرمة تقتل خطيبها ومن الشاب جبانا فينتحر ترتكب الفتاة جريمتها وهي في خلوة مع خطيبها الذي غلبه النعاس فنام وهل تبلغ البلاهة بيوسف بك ان يستسلم الى النوم في اول لقاء يجمعه بحبيبته وتكون راضية عنه ؟ وهل يخطر بباله النوم وهو في مثل هذه الحال السعيدة ، فبدلا من ان يسكب في اذني فتاته الحان الغرام ويبثها حبه وشوقه يستسلم للنوم ؟ اي غباوة واي بلاهة جمعا في ذلك المحب الولهان

اعتدال تلك الفتاة المحافظة تقدم على اجرام بذلك الشكل المريع واني لها بذلك المسدس بل اني لها الجرأة لحمل ذلك المسدس وقتل يوسف بك !

ومحسن هل تبلغ به النذالة بحيث يطلب القاء القبض عليها حالا وقبل ان يجري في نفسه صراع عنيف بين العاطفة والواجب . وهل يبلغ من الجبن الى حد الانتحار اذ يتبين هو الغلطة التي تردى فيها ؟ الا يعذبه ضميره اولا ويقرعه ، ثم اذا هو عجز عن ان ينسى فليكن جبانا وينتحر تهربا من غلطته !

لقد احسنت يا انسة في اول قصتك الدفاع عن حواء ولكنك اخطأت خطأ فاحشا في جعل حواء الشفوق الحنون مجرمة تسفك الدماء وخير للفتاة الف مرة ان ترضخ لامر ابيها وان تكبلها تقاليد اسرة شريفة من ان تكون مجرمة سفاكة انك بهذا ترسمين طريقا خطرا للفتيات او لم تعلمي ان الاف الشبان انتحروا بعد صدور كتاب «الام فيرتر» للعبقري جوته لانه رسم لهم طريق الخلاص من الحب الذي لا امل فيه ؟!

واني ارجو ان لا يستهوي الفتيات السبيل الذي رسمته لهن فيجرمن ولا الفتيان فيقدمون على الانتحار تهربا من ادنى الغلطات .

وبعد ارجو ان لا اكون انتقدت فقسوت والسلام . القدس (..)

على الهامش

هؤلاء الفتية

شباب من الامة ومن صميم الامة ، فيهم الذكاء وفيهم التعليم ، وفيهم فوق هذا وذاك روح الشباب ودم الشباب والقدرة على العمل الصالح المنتج

يعملون لانفسهم ولمصالحهم الخاصة ومع ان هذه المصالح الخاصة هي جزء من مصلحة المجموع لكونهم افرادا من هذا المجموع ولكن عليهم اعمالا اخرى لا يدركونها وقد يدركونها احيانا فيعجزون عن القيام بها

لا يكاد الواحد منهم ينتهي من عمله اليومي ويدخل بيته ليستريح او ليدرس حالته حتى يسيطر عليه الاغراء بما لا يفيد فاذا البيت موحش في عينيه واذا الاسرة لا تعنيه واذا هو غافل عن نفسه غير معنى بالعمل على تقدم او اصلاح ، او تحسين في حالة بيته واسرته واذا هو مسرع يتأنق في ملبسه وتزيين مظهره ، فيلمع شعره ، وينعم لحيته ويعطر ثيابه ، واذا هو بعد ذلك في قهوة حافلة على قارعة الطريق ، يجلس مع اخوانه الكثيرين من امثاله ممن فروا من بيوتهم وتناسوا انفسهم ومضوا يلفظون باحاديث تافهة ، او تعليقات سخيفة او غيبة بشعة آثمة ، او نصب خطط لاضاعة الوقت في سهرة حمراء او نزهة ذات اسراف مرهق

هؤلاء الفتية ، لا ينقصهم شيء من الاقدام او الحماسة كما تقدم وجلهم ان لم يكن كلهم يشعر بانه لا فائده من حياته ولا هدف له في وجوده يسعى لتحقيقه بما رزقه الله من مواهب وحماسة وذكاءهم . يدركون هذا وهم يعلمون ان ثمة اعمالا جليلة عليهم القيام بها ، واهدافا واسعة عليا عليهم السعي للوصول اليها . وقد تجدهم اكثر الاحيان في ملل من حياتهم هذه اللاهية وعيشهم هذا الالي غير المثمر ، وقد تجدهم في اكثر الاحيان في هم وحزن واسى رغم ضحكاتهم الداوية وكؤوسهم الطافحة الرنانة ، لان كل واحد منهم يشعر بانه ميت اذ ان مواهبه مدفونة وجهوده مخبوءة تحت اكداس العجز والحيره ... نعم فهم حائرون يقلبون ابصارهم فلا يجدون مرشدا لهم ولا يجدون عاملا نشيطا يستغل هذه الكنوز الخام في نفوسهم فيعمل على استخراجها ونفع الامة منها

انهم بحاجة الى التوجيه الصادق المنير يريهم ماذا عليهم ان يعملوا ويرشدهم الى طريق اهدافهم السامية ويضع بين ايديهم الوسائل والعدد اللازمة

عندها فقط يشعر الفتى منهم ان له حقا في الحياة الجدية وان له مكانا بين العاملين

رجل الشارع ...

بين اللجنة العليا والجبهة العليا

حديث الساعة هو تأليف الجبهة الجديدة ، فليس هناك ، من لم يسمع بهذا الحدث الخطير في تاريخ البلاد وحركتها الوطنية . وليس هناك من لم يجابه بهذا الامر الخطير .. وعلى قدرما تتفاوت الاراء وتتباين وجهات النظر تختلف التعليقات في صدد هذا الحادث

واحببت ان اعرف رأي رجل الشارع . وهو القوة الفعالة في الحركة الوطنية . والعماد الذي تستند عليه هذه الحركة .. فذهبت اجول الشوارع والطرقات والمقاهي . اسأل هذا وذاك عن رأيهم في تأليف الجبهة ومركزها بالنسبة للجنة العربية العليا

دكان بقالة

قال احمد .. وهو صاحب دكان بقالة . في شارع من شوارع القدس الرئيسية . يا عمي . ما شبعنا خلافات . القضية اليوم اعقد من ان تسمح باي خلاف . الوطن في خطر . واحنا بنتقاتل على الكراسي . لكن السبب واحد .

مراسل دائرة

وقال زكي وهو مراسل في احد المكاتب . وله المام بالسياسة كما يفهمها . وايش ماله يعني هي اوطنية وقف على احد . يظهر انه الجماعة يريدون ان يعملوا كما تعمل اللجنة العربية العليا .

ما فيش مانع . فالميدان واسع . ويمكن للجميع ان يتباروا في خدمة القضية الوطنية وانقاذ البلاد من الخطر الذي يهددها . الله يوفق الجميع الي مافيه الخير

في سيارة باص

وكنت اجلس في سيارة باص . وكان حديث الكثيرين عن الجبهة الجديدة وعما يخشى ان تحدثه من تصدع في حياة البلاد السياسية . وسمعت شابا في مقتبل العمر يحدث آخر الى جانبه اسمع يا اخي كان من الواجب ان لا تحول الشخصيات دون تحقيق الوحدة الوطنية فالازمة التي تجتازها البلاد تتطلب بعض التضحية من الجميع وكان من الاجدر ان لا يحول قبول شخص ورفض آخر دون قبول الانضمام للجنة العليا وتأليف كتلة متحدة تقف امام الخصم تحول دون تحقيق مطامعه

انا حزب عربي

وسألت حسن وهو صاحب مطعم ايش رأيك يا فلان في الجبهة الجديدة . قال : اسمع يا عم انا حزب عربي اؤمن بان هذا الحزب يعمل وفق المبادىء التي يرضى عنها الجميع من حاضرين وغائبين وانا اعتقد ان الاستاذ جمال الحسيني لا يعمل الا بوحي من ضميره وكان الاحرى بزعماء الاحزاب ان يلتفوا حوله وان يعملوا معه الى ما فيه خير البلاد وما يحقق لها ما تصبو اليه من آمال

سائق سيارة

وهذا عيسى وهو سائق سيارة يقول : لقد قرأت بيان رؤساء الاحزاب وانا اعتقد انهم على حق فيما قالوه فرفض البعض على اساس انهم حزبيون لا محايدون لا يبرر الخلاف الوطني اذ ان في قائمة الحياديين الاخرى التى وضعها الاستاذ جمال نفسه بعض من يصطبغون بصبغة الحزبية وان كانوا لا يعلنون عنها بصراحة اني اعتقد ان هذا السبب يجب ان لا يكون مبررا لتصدع الجبهة الوطنية

قصة

جميل ! جميل !

وقفت تتأملني كانما تستعرض طيف صورة حبيبه ونظرت اليها وكانت فتاة لم تبلغ العقد الثاني من عمرها في عينيها شعاع يغري وفي تقاطيعها جاذبية وحلاوة واطرقت في خفر وحياء اذ احست بنظراتي الثاقبة واستسلمت للذكرى وارتسمت على شفتيها ظل ابتسامة حزينة ولما رأيت نظراتي تضايقها اعرضت عنها واسترسلت بدوري مع الذكريات.

ودوت صرخة قطعت علي سيل افكاري نظرت الى الفتاة فوجدتها تصرخ بكل ما اوتيت من قوة ! جميل ! جميل وكانت شاخصة البصر الى سيارة عسكرية الا ان دوي السيارة ابتلع الصوت الرقيق فلم ينتبه اليها احد واسرعت الفتاة راكضة في اثر السيارة غير راحمة نفسها فاثارت فضولي فاوسعت الخطا اغذ السير لاحقا بها فوجدتها قد وقفت لاهثة بينما اختفت السيارة عن الانظار ونظرت الي نظرة يملؤها اسى دفين وقالت : اواه ! لقد مر يا سيدي فبادرتها : اجميل تعنين وقالت : يا سيدي انك تشبهه تماما او لا تعرفه فقلت: بكل آسف يا آنسة ولكني سمعتك تصرخين بهذا الاسم لقد تبعتك ولي من الفضول لسماع قصتك ما بك من الشوق الى جميل انك تعبة يا انسة وان في شاطيء البحر ما يخفف عن النفس ويطوي اسرار القلوب

وسرنا على الشاطيء الرملي وعلى صخرة جلست وبدأت تسرد قصتها قالت :

اه يا سيدي يحز في نفسي ان استعيد تلك الذكريات التي كانت منها قصتنا ولكن لي رغبة في ان احدثك واني المس فيك رغبة اكيدة في الاستماع

كان بيتنا في الحي الغربي في بقعة معتزلة عن جلبة المدنية وضوضائها وكانت اسرتنا تسكن في دور من البيت وتؤجر الدور الاخر لمن نتوسم فيهم حسن الجوار وطيب الخلق كان جميل نزيل الدور الثاني يبكر الى عمله في الصباح ويعود في المساء ليجلس الى كتبه وكانت هذه قاعدته الدائمة لا يحيد عنها الا يوم الجمعة من كل اسبوع فانه كان يغادر الدار الى اهله في قريتهم وكان لجميل من حسن الخلق والجمال وسحر العينين ما يجعله مطمع كل فتاة في مثل سني الا انه على حداثة سنه كان عزوفا عن اللهو قليلا ما ينظر الى فتاة حتى الي ولعل هذا ما جعلني احبه وازداد تعلقا به رغم انه كان يتحاشى النظر الي والتحدث معي ولكنى كنت المس فيه الميل والحب وحمرة خفيفة تعلو وجنته كلما حييته تحية الصباح ولقد زاد في بروده وجموده تعلقا به وحبا له وكنت دائما احتار في تفسير ذلك اتراه صدمه الحب صدمة اليمة ام ترى انه عرف في حياته فتاة اخرى ؟! واخيرا عزمت



منظر مألوف بين آدم وحواء

ان اصل الى قلبه مهما اعترضتني الاشواك سأمهد له السبيل لاسمع منه كلمة الحب التي المسها في اضطرابه وحمرة وجنتيه وبت ليلتى ارتقب الصباح بقلب راجف ونفس مضطربة.

واتخذت زينتي ولبست اجمل حلاي ورشقت بين ثديي وردة واتخذت من مفاتن الانوثة سلاحا اهاجمه به ووقفت بالباب انتظر نزوله لاخلق من الاسباب ما يضمن لي مرادي سأدعوه الى نزهة سأعمل المستحيل في تذليل كل عقبة ولكن انتظاري طال ولم ينزل لقد اسفرت الشمس في السماء ولم اسمع خطواته الثانية واخيرا عيل صبري ولم اطق الانتظار فصعدت الدرج بخطى مضطربة وانفاس لاهثة وقرعت بابه فاجابني صوته الرقيق تفضل ادخل

وبصوت علب الانفعال عليه حييته تحية الصباح كان لا يزال نائما في فراشه فحاول ان ينهض طلبت اليه ان لا يفعل فاسند رأسه وسألني امر يا انسة قلت : العفو يا جميل وتلعثمت ثم لممت بقية نفسي وقلت جئت اخذ المكوى ولكن ما لك يا عزيزي قال لا شيء يا انسة وعكة بسيطة المت بى ها هو المكوى تفضلي خذيه وكان المكوى قريبا من رأسه فمددت يدي لاتناوله ولكن يدي امتدت الى جبهته تحس سخونتها وقلت لا شك ان معك حمى يا جميل سأستدعي امي لتعتني بك ريثما ادعو الطبيب وبحيائه المعهود قال لا تكلفي نفسك يا انسة انا بخير فقلت لا لا ابدا سأدعو الطبيب وامي حالا وهرولت خارجة

وجمعتنا غرفة جميل مرات كثيرة خلال ايام مرضه ولزمنه اتعهده وا ن عليه حنان الام وقد صحبته في نقاهته ايضا وعلى هذا الشاطيء باح لي بحبه اخيرا وقال لي ذات يوم اني لاخشى الناس ايتها الحبيبة فهم في كل زمان ومكان ناس واخشى ان تنالنا السنة السوء بما لا نحبه ونرضاه واني اريد ان اتقدم الى ابيك خاطبا فيتم حبنا وسعادتنا بالزواج فزاد التصافي وقلت يا حبيبي واصغيت اليه كالمجذوبة وهو يحدثني عن الاسرة ونعيمها وامتلات نفسي املا وسعادة ووقفنا صامتين تفيض نظراتنا بالحب والاخلاص والوفاء وكانت قبلتنا الاولى جياشة بالعاطفة مليئة بالامل الحلو اللذيذ

وتنهدت واطرقت وطال صمتها لقد ارادت ان تقف بالحديث عند هذه الذروة ثم انتصبت واقفة وسارت تجر الخطا الى الشاطيء الرملي وسرت بجانبها واخيرا قالت ثم ماذا يا سيدي بدأ اعصار جارف يجتاح حبنا وبدأت المقادير تعاكسنا لقد رده ابى ردا قاسيا رغم لطفه فقد قال له لكن الدين يا جميل يحول دون ما تريد ولا املك لك يا بني مخرجا ابدا فلا تحاول عبثا

كانت الضربة قاسية اليمة على كلينا وقد تحملها جميل باديء ذي بدء ولكنه لم يستطع ان يعيش في بيتنا طويلا فهجر البيت وانقطعت اخباره عني واخيرا علمت انه تطوع برتبة قائد في الجيش ولعلك ابصرته الان في السيارة ثم صمتت وفي عينها دمعة وعدنا الى المدينة وودعتني قائلة لربما الحق به ذات يوم وافترقنا .

ومرت شهور ووقع بصري ذات يوم على خبر في صحيفة انقلاب سيارة عسكرية وتشنجت اصابعي على الجريدة واطرقت اطراقـه حزينة وتمتمت لقد لحقت به وماتا معا يرحمهما الله ويعفو وفي ذمة الله .

حلحول ابراهيم عبد الرحمن

رد على نقد

ما هكذا تورد الابل يا (دباغ) ...

للشاعر الاديب الاستاذ سيف الدين الكيلاني

لقد ظن السيد مصطفى درويش الدباغ حين نشر مقاله الرابع (شعراء فلسطين في الميزان) في العدد الخامس والثلاثين من جريدة الحرية عارضا صورا من اشعاري ـ اختاره حسب اهوائه ـ في معرض النقد ان ترجح كفة اشعاره واشعار (شلة) اصدقائه على كفة اشعاري في ميزان النقد. ولكن فاته انه حين جرؤ ووضع شعر المرحوم ابراهيم طوقان ــ شاعر فلسطين العبقري ، بلا منازع ــ في الميزان لم يكن في مستطاع ابراهيم ان يرد عليه من عالم الغيب والخلود ، بينما سيف مازال حيا يرزق وان يراعه لامضى من اسمه .. وسيرد عن نفسه في هذا المقال وعن صديقه ابراهيم في المقال المقبل

من اصول النقد المتبعة لدى جمهرة الادباء والشعراء ان يكون الناقد نزيها اولا ، واغزر ادبا واقوى شعرا من المنتقد (بالفتح) . فهل كان الدباغ كذلك ؟ اللهم لا ..! وبرهان الطعن في نزاهته قوله : « لولا ان جمهرة كبيرة من الاصدقاء وعشاق الادب الحي ارغمتني ان احشره في هذه السلسلة حشرا فاللوم لا يقع علي ايها القاريء انما يقع على هؤلاء الاصدقاء .. » ومن كان مطية لاصدقائه ولو كانوا من عشاق الادب الحي ــ كما يزعم ــ حتى يرغموه ارغاما على رأي لا يراه ولا يعتقدوجدانه به فليس وجدانه نزيها .. ولا يصلح ان ينصب نفسه حكما ناقداً، واما ان مرتبته الشعرية دون مرتبتي فمهرجان يافا الشعرى ما زال اثره عالقا باذهان النظارة من ادباء وشعراء وسواهم وهذه اشعارى واشعاره نفرضها على بصيرين بالشعر نزيهين ليعطوا حكمهم وانني اتحداه في ذلك وسيعلم آنئذ انه معي اشبه شيء بقول الشاعر :

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل!!

ولكن الاديب الكبير الاستاذ مصطفى درويش الدباغ ــ رئيس قلم محكمة يافا ومن بيده الفصل في نشر اعلانات المحكمة بالصحف ــ ظن انه اصبح شاعرا بمجاملة الصحف له في نشر اشعاره .. فتناول معول الهدم ليهدم من هم اشعر منه ليظل الشاعر الاوحد وكان خير له لو نهج سبيل البناء لا الهدم ..

والشاعر في رأى صاحبنا الاديب الكبير هو (الشاعر الذى ينقب عن الجمال المستتر في محاريب الطبيعة وفي فلوات هذا الكون العظيم) وهو رأى شعراء (الابراج العاجية) الذين ترفعوا عن الشعر الواقعي . والاحساس بشعور الشعب وشعر هذا النوع من الشعراء الابراج يدخل في الكاليات اذا قورن بشعر شعراء الشعب او انبياء الشعر وهو رأى يناصرني فيه جميع الادباء التقدميين الواعين وان كان لا يتفق مع عقلية الشعراء الرجعيين

ولهذا يشرفني ان اكون شاعر مناسبات الجمهور وهل باستطاعة اى شاعر ان يستوحي شعرا ان لم تكن هناك مناسبة توحيه مهما كان نوعها ؟!

اما قصيدتي في مدح الرسول الاعظم والتى مطلعها :

نور النبوة لاح فجر ضيائه
فاسأل ربى البطحاء عن لألائه

فقد القيتها في حشد كبير ضم طائفة من الادباء بنابلس وسواها والقى صديقنا الشاعر محمود الحوت قصيدة في مدحه ايضا وسله عن اثرها البالغ فعنده الخبر اليقين ! والقصيدة تبلغ الثمانين بيتا ولقد اجهدت نفسك يا صديقي مصطفى حتى فزت باربعة ابيات من قسمها الاول القصصي ـ وبالطبع اخترت اضعف ابيات القصيدة ـ ورحت تزعم ان لا شاعرية فيها .. والمتنبي على قدمه الراسخة في الشعر وفحولته له سقطات ـ لم يخل منها شاعر ـ كقوله :

لولم تكن من ذا الورى اللذ منك هو
عقمت بمولد نسلها حواء

وذلك في ختام قصيدته التي يمدح فيها هارون بن عبد العزيز الاوراجي ومع ذلك فهو من اشعر الشعراء رغم تنافر اللفظ في الشطرة الاولى من بيته .

ولفظة (قر القرار) التى عبتها علي بليغة في هذا الموقف لان الهجره كانت اخطر قرار اتخذه الرسول الكريم وصحبه ولا يمنع تداولها على الالسن من فصاحتها يا صاح ! ولعلك لم تنس ان كلمة (ضيزى) في قوله تعالى (تلك اذن قسمة ضيزى) اعتبرها الجرجاني في (اسرار البلاغة) ابلغ ما يقال لوصف القسمة الجائرة على تنافر حروفها لتصور بشاعة هذه القسمة الجائرة ..

ثم لم لم تذكر اسم الشاعر العربي القديم الذي زعمت انني سرقت عنه شطرتي .(واذا اراد الله نصرة عبده) ان كنت امينا على الرواية والنقد ؟؟ وهل غاب عنك

ان الشعراء كثيراً ما تتوارد افكارهم في المعنى الواحد واللفظ الواحد ؟ وما خالك نسيت قول عنترة :

(هل غادر الشعراء من متردم)

وقول الشاعر الجاهلي :

ما ارانا نقول الا معاداً

او معاراً من لفظنا مكروراً

وهل ادل على انك لست اميناً في رواية الشعر من اثباتك لبيت المتنبي الذي يستظهره ناشئة المدارس بالشكل التالي :

وقلب لا تسليه المدام

وعيش مثلما تهب اللئام

مع ان البيت :

فؤاد ما تسليه المدام

وعمر مثلما تهب اللئام ..

وشتان في المعنى واللفظ بين الروايتين

واما البيت الذي يتلوه من شعر المتنبي ان كنت تخاطبني فيه فقولك مردود عليك بقول الشاعر الزبيدي :

الا فاعلموا ان القماءة ذلة

وان اعزاء الرجال طيالها

لقد اقمت قيامة الفصحى وانت تنحو علي باللائمة لاستعمالي لفظة (بأسائه) في البيت التالي :

واذا اراد الله نصرة عبده

فزعت طغاة الارض من بأسائه

ومع انك اثبت معناها كما ذكرت وهي (الشدة) كما اخرجتها من قواميس اللغة على زعمك الا انك تجاهلت هذا بالمرة ولو رجعت الى اقرب الموارد والفيروزبادي والمنجد لوجدت من معانيها ايضا عدا الفاقة والبؤس (الحرب) و (البأس) وبهذا يستقيم المعنى ايها اللغوى الضليع ..

ولو سلمت جدلا معك بانها تنحصر في الفقر والضعف لوجدت بلاغة في المعنى الذي يستقيم كما يلى (واذا اراد الله ان ينصر عبده — على فقر قوته وضعفه — فزعت طغاة الارض من ضعفه ..) وفي ذلك قدرة غالبة لله القوي المتعال !! ومن هنا ترى يا سيد مصطفى ان في استعمال هذه اللفظة (بأسائه) تورية جميلة في معنييها فاتت على عبقريتك الشعرية ..

انني اشفق عليك حقا لان نار الغيرة تأكل قلبك فانت تحسدني يا صاح على الاكف الصاخبة — اكف جمهرة المستمعين على شتى ثقافتهم — وهي تقاطع كل قصيدة القيتها على حشد كبير بالاستحسان والتصفيق وهو ما لن تستطيع ادراكه كان الله في عونك يا اخي .. واذا كان الاف المستمعين لشعري يقل ادراكهم الادبي عن تفهم معاني الشعر بالاسلوب الذي تفهمه فهنيئاً لك بنبوغ ادراكك . وسنطلب من الشعراء ان لا يعرضوا اشعارهم على الجماهير وفيهم كثير من الادباء والمثقفين لئلا ينسجوا حبال المشانق لمواهبهم الشعرية ... ولكن ليس غريبا ان تتجنب الجمهور في القاء اشعارك وانت لا تحسن بعد التفريق في لفظ الحروف التالية : « الذال والزين والدال والضاد والظاء والشين والثاء والسين » فلقد سمعتك تلقي في مهرجان يافا الشعري وسمعك غيري كثيرون .. وكفى

كان عليك ان تقدر وانت تقرأ قصيدتي « ملاك آمالي » ان هناك بيتا سقط من منتصف الابيات الاربعة التي استشهدت بها وهذا البيت يرد عليك نقدك وهو قولي :

ارى حبي تناغت فيـ

ـه افراحي وآلامي

فافراحي بلقياك

كغيث منعش هامي

وآلامي اسهم في

فؤادي غير ملتام

اراشته لحاظك لي

فديتك لحظها الرامي !!

ومن عجب غزال

ـد يلهو بضرغام

ودليل ذلك يا صديقي لفظة (اراشته) فالضمير يعود « لاسهم » في البيت المحذوف

واما عذوبة البيت ومعناه :

اراشتة لحاظك لي

فديتك لحظها الرامي

فاترك الحكم في جماله الى جمهرة الادباء والشعراء ليدلوني على التعقيد الذي اشرت اليه بالنسبة لبيت « صردر » الذي اوردته وهو :

ناضلننا بنوافذ مسمومة

ووددت لو قبلت سهم الرامي

وجمال بيتي كله في لفظة « فديتك » قياسا على استحسان حافظ ابراهيم لبيت شوقي

مولاي وروحي في يده

قد ضيعها سلمت يده

فلقد اكبر حافظ شاعرية شوقي في لفظة « سلمت يده » .. وشتان بين اللفظتين الفنيتين « فديتك » و « لوقبلت » على ان « صردر » اخذ لفظته في هذه المناسبة من قول عنترة المأثور

(ووددت تقبيل السيوف ..)

ولم تستبعد علي النهج الصوفي يا سيد مصطفى في قولي

صفا فكري بحبك من

خيالاتي واوهامي

انك معذور في تعليلك الخاطىء لانك لم تدرك ان « ملاك آمال » المرء

﴿ البقية على صفحة ٢١ ﴾



* فهمنا ان محطة الشرق الادنى الاذاعة العربية لن تعين اكثر من تمثيلية واحدة في الشهر لفرقتنا الفلسطينية ما لم تتقدم اليها هذه الفرق العديدة في مجموعة قوية ولهذا فقد فكر اتحاد الفنانين الفلسطيني بالتعاون مع المحطة على اخراج تمثيليات قوية مادة وتمثيلا

* قرر اخيرا ان يعرض فلم (امنيتي) في سينما الحمراء بيافا ابتداء من ١٧ الجاري

* فهمنا ان السيد موسى سالم سلامه سكرتير نقابة الممثلين العربية ومخرجها قد استقال من النقابة وهذا يعني ان يتبعه في الاستقالات من يلف لفه

* زار المخرج الفلسطيني محمد الكيالي الانسة ماري وسيلي في (فيلتها) والغريب انه تمكن من اقناعها على العمل معه في حركته السينمائية دون ان تشير الى (الفلوس) طيلة الحديث

* علمنا من مصدر موثوق به ان ابراهيم هيمو مدير معهد الرياضة يستعد لاخراج فلمه الثاني وموضوعه اجتماعي وطني . وهو الان يفاوض بعض الشخصيات الفنية المحترمة المنتمية الى اتحاد الفنانين الفلسطيني

* جرى حديث بين احد اعضاء نقابة الممثلين العربية ورئيس اتحاد الفنانين الفلسطيني حول جمع كلمة الفريقين في صعيد واحد وبعد مناقشة طويلة اختصر الرئيس الحديث باحالة العضو الى ما نشرناه في العدد (٢٠) من هذه المجلة حول هذا الموضوع

فهمنا ان دار الاذاعة الفلسطينية بتعيينها التمثيليات الهزلية للاتحاد وللنقابة انما تصر على توفير بعض القروش للفريقين لان التمثيليات خالية من العنصر النسائي والمفهوم ان الميزانية الجديدة لم يوافق عليها بعد

* قدم فريق الهواة مسرحية ذات فصل واحد كان موضوعها « البائس المريض » على مسرح جمعية الشبان المسيحية ضمن برنامج متنوعات قدمته جمعية البائس المريض الارثوذكسية

الرواية من تأليف لطفي ديبي . . واشترك في تمثيلها كل من الانسة ارطانس جبرية وشفيق دعدس ويعقوب جوري ولطفي ديبي

الموضوع مقتبس في حياتنا الاجتماعية وكان الاخراج بسيطا لا (عجقة) فية

اما عملية توزيع الادوار فلم تكن موفقة اذ اسند دور صاحب المنزل الى (شفيق) الشاب المتصف بالهدوء والسكينة واصحاب المنازل في بلادنا اما من الطبقة الارستقراطية التي ترسل موظفيها لتحصيل الايجار او من طبقة (اثرياء الحرب) الذين نسمع اصواتهم الناعمة من المصرارة اذا كنا في البقعة مثلا .. اما الانوار فكانت ضعيفة جدا

المحرر الفني مؤقتا



الاولى : اسمعي شفتي خطيبي
الثانية : نعم ... لكنه مش حلو
الاولى : ايوه لكن فلوسه حلوين



في المرآة

نظرت الى المرآة فانعكس خيالي فيها وبانت في عيني امائر الالم .. لا ادري بماذا اشعر وما سبب هذا الالم القتال .. لقد كانت سر سعادتي في الماضي فاذا بها الان سر شقائي لقد امتصت دمي وتركتني في جحيم مستعرة نيرانه .. تركتني اصرخ واستغيث ولا من يطفيء تلك النيران المشتعلة .. صرخت وصرخت وراحت تزيد الوقود فتزيد النار تأججا . قالت «ستطهر هذه النيران ما الم بك من الادران وستكون بعدها مخلوقا جديداً مثالا للطهارة والنبل»

اتلوى من الالم ولا من يشفق . نظرت اليها استنجد بها فسخرت بي طلبت قطرة من الماء فبخلت علي بها ويلي لقد حرقت روحي بيدي

عصرت روحي وقدمتها لك لتشربي قربان الحب فشربتها ورايت النشوة التى سرت في اوصالك تتجلى في بسمة تراقصت على شفتيك هي بسمة الرضى وطلبت مني المزيد فانتزعت قلبي وناولتك اياه فما تورعت عن امتصاصه حتى آخر قطرة فجرى دمك ودمي سوية وتدللت فاحببت دلالك .. مضغت قلبي ومضغته وبصقت به الى الارض فاختلط بالرمال وما تعففت فرحت تدوسينه وترقصين جذلى فرحة ورأيت في رقصك الرشاقة والخفة وان كنت على قلبي تدوسين

ومضت سنتان تناولت فيهما الشهد من فمك والعسل من شفتيك . مضت سنتان اذقتني خلالهما حلو الحياة .. وخبت نار حبك لي وتأججت نيران حبي لك، احسست بجسدي يحترق عندما ضممتك الي واحسست بجسدك باردا كالثلج عندما التصقت بي وادركت انك ستنبذينني .. حاولت ان ابعث حبك من جديد ولكن لمحتك الطمع فلم استطع .. روحي عصرتها وقلبي انتزعته وشبابي صهرته وعيناي قدمتهما لك .. وعندها فقط رأيت في بسمة الرضى بسمة الشماتة وفي الرقص والدلال الوحشية والبربرية وفي جسدك اللين افعى تتلوى

تضاربت هذه الافكار في رأسي فبكيت الى ان كل مني البكاء ومسحت دموعي وغسلت وجهي وعدت فنظرت الى المرآة وانعكس خيالي فيها فرايت صفحة هادئة لا اثر للالم فيها ولا للحزن

اليك ايتها المرأة العربية

. عجبت والله ! وايما عجب اذ رأيتك وقد نزعت حجابك ونزلت من خدرك وساهمت في سبيل وطنك

كان ذلك بالامس . يوم ازسرت في موكبك .. تحملين علمك بيدك فاذا به يرفرف في سماء بلادك ويخفق في جو وطنك واذا بعيني تخونانني فكانت دمعة ، بل دمعات الفرح !

ربما تعجبين فتتسائلين ، واي فرح؟ وطننا مهدد بالضياع . وبلادنا جريحة تذوق آلام الظلم والاستعباد

لا يا ابنة الوطن ! فقد كانتا على حق عندما دمعتا فرحا .. الم ترياك وقد رفعت صوتك عاليا في سبيل وطنك كما رفعه الرجال من قبلك ! الم ترياك الى جانب الرجل تدفعين عن وطنك

واخرجت المنديل لامسح الدمع

الطلبة والرياضة

اهم مباريات الاسبوع

الاسلامي يتربع على عرش بطولة فلسطين

بقلم محمد درويش

وصلت ملعب جمعية الشبان المسيحية قبل الرابعة بخمس دقائق ونظرت واذا به قد غص بجمهور يقدر بسبعة الاف. دوت صفارة الحكم معلنة بدء المباراة .. نزل القروي وكلهم امل بالنصر بعدان هزموا الارثوذكسي المقدسي ونزل الاسلامي اعضاؤه موقنون من الحصول على الدرع .

ابتدأت المباراة بضغط ظاهر من القروي على هدف الاسلامي فكان دفاع الاخير يصدها بمهارة ، وجاهد القروي مستميتا يود اصابة الهدف ولم يتسن له ذلك الا في الدقيقة العشرين عندما قذف طوني الكرة الى مرمى الاسلامي على اثر توزيعة بديعه من باركي فعجز الهباب عن صدها بالرغم عما عرف عنه من مهاره عاد القروي يشدد الهجوم واستمات الاسلامي في الدفاع الا ان قوة (ابي جمال) ومهارة القابوق لم تجد نفعا امام التوزيعات القصيرة التي قام بها هجوم القروي وفي تمام الدقيقة السابعة والعشرين قذف شوقي بالكرة اثر ضربة ركنية فاستقرت في هدف الاسلامي وتعدهذه الاصابة اصابة الموسم . ايقن المتفرجون بان النصر سيكون حتما بجانب القروي ، الا ان الاسلامي عاد فسيطر على الملعب واتخذ خطة الهجوم بعد ان كان مدافعا ورأوا الاعياء سائدا على افراد القروي فاصدر ابو جمال اوامره واذا بالاسلامي يسيطر على الملعب بين دقيقة واخرى متتبعا التوزيعات الطويلة التي انهكت دفاع القروى وفي الدقيقة التاسعة والثلاثين تمكن شحادة من اصابة هدف القروي اثر توزيعة بديعة من دعدع . عاد الاسلامي يتناقل الكرة ويرسلها ضربات قوية الى هدف القروي غير ان فكتور ودودم كانا لها بالمرصاد وشدد الاسلامي الهجوم وانفرد كمال بالكرة فسددها قوية الى مرمى القروي وصفر الحكم معلنا اصابة التعادل .

بان التعب على افراد القروي ومن راهم في فترة الراحة ايقن ان النصر حتما سيكون بجانب الاسلامي .

ابتدأ الشوط الثاني بنشاط ظاهر من الاسلامي واتخذ القروي خطة الدفاع فلم تتعد الكرة منطقة هدف القروي ومع هذا كله لم يتمكن الاسلامي من اصابة الهدف .

المتفرجون كالموج الزاخر كل يرقب النتيجة بشوق والحماس ظاهر على وجوه المتفرجين والذبول جلي في وجوه اللاعبين مضت من النصف الثاني عشرون دقيقة وخمسة وعشرون ولا من اصابات الاسلامي يهاجم والقروي يدافع ومضت ثلاثون دقيقة ولا يزال الاسلامي محتفظ بالسيطرة على الملعب واخيرا احمرت وجوه واصفرت وجوه عندما تمكن « دعدع » من اصابة هدف القروي في تمام الدقيقة التاسعة والثلاثين من النصف الثاني

وراح القروي يجاهد في سبيل الحصول على اصابة التعادل الا ان دفاع الاسلامي احبط هجماتهم

وانتهت المباراة فتربع الاسلامي للمرة الثانية على عرش بطولة فلسطين في المباريات التنسيقية ولا يسعنا ان نثني على الحكم السيد عطاالله قديس الذي اوصل المباراة الى بر السلامة رغم هذا العدد الكبير من المتفرجين والا ان نحيي في شباب الفريقين تلك الروح الرياضية العالية

نهنيء الاسلامي بفوزه ونهنيء القروي الفتي الذي اظهر الكثير من البراعة في اللعب

السجين فسمعت هاتفا نفسيا يناديني لا تبك !ـ ولا تجزع اي فتاة العرب ان وطنك في خطر انه مثخن بالجراح وقد احاط به الاعداء يقتسمونه ولكنه مع ذلك يرفع يده المعلولة ليحييك على اخلاصك فاقبلي منه التحية وداومي على العهد !

واجتماع رضوى وطفاتي والوحدة العربية و .. غيرها وقارنها باشعارك بل تذكر يا صاح ان هناك فئة كبيرة من شعراء فلسطين تبذك واذكر منها على سبيل العد لا الحصر: ابو سلمى وفدوى وعبد الرحيم وربيع والعدناني وسعيد ومنذ والناعوري وحماد وكامل وناصر واسكندر والافغاني والكيالي وعلاء الدين والعمد وجميل ورامز وفرح وعبود ومحي الدين وعبد الهادي والعابودي والعبوشي والصلبي و... (الكيلاني)

شخصية الاسبوع

شخصية كان لها وساطة وكان لها رأي في اعادة الوحدة الوطنية ... حاولت في الماضي التوفيق بين الاحزاب فكان نصيبها الفشل

ستحاول هذه الشخصية اعادة الجهد لتحقيق الوحدة الوطنية ...

هذه الشخصية هل عرفتها ؟

(تابع صفحة ١٧)

و « فتاة احلامه » هي شريكة حياته التي اعتاد المرء ان يطلق بعد قرائتهـا خيالات الصبا واوهام الشباب ويغفر لك خطأك انك لم تطلع على الابيات التي سبقت هذا البيت والتي لم تنشر وهي :

محوت بحب فاتنتي
خطيئاتي وآثامي
عبدت الله فيك مليـ
حتى جددت اسلامي
فما لملائك الفردو
س طهري بعد تهيامي
ولا الاطيار في الافنا
ن تحكي اليوم انغامي
ولا امتع الجنان لد
ي مثل حنانك النامي !

واخيرا اعد تلاوة القصيدة التي استحسنت بيتيها واخبرني هل بوسعك ان تقول مثلها او مثل مطلعها الخالد :

ما بهجة العيد ان عيدت في القيد
العيد للحر ليس العيد للعبد

وان شئت المزيد فعد الى قصائدي الحنين الى الوطن، الثورة العربية الكبرى وتحية الجامعة العربية ، وابو العلاء المعري وربيع الحب ورثاء ابراهيم وتحية الشباب والاخوان المسلمون

مطبعة اللواء * القدس

﴿ تابع صفحة ٩ ﴾

مع الاسف يجب ان يظل امره بيد الجامعة ، فهي تختار مندوب فلسطين في المستقبل كما تفعل الان. ولكن حسن النية ونجاح فكرة هيئة الارتباط يمكن ان يخفف من صعوبة هذا الامر على نفس الهيئة التي لم تكلف بالتمثيل . وذلك بان يصحب مندوب فلسطين الذي اختارته الجامعة مستشارين من الهيئة الاخرى .

هذان اقتراحان نعرضهما ، من قبيل التمثيل لا الحصر على الرأي العام وعلى زعماء الهيئتين وعلى شباب البلاد . وكم نتمنى لو ان مجلس الجامعة في دورته المقبلة حاول خلق جو كهذا . كما اننا نتمنى لو ان قناصل الدول العربية الذين بذلوا انبل الجهود واسخاها للوصول بالفريقين الى تسوية لو انهم لم ييأسوا وقاموا بمحاولة مشكورة جديدة قبل فوات الاوان

القدس عبد الله نعواس

المستقبل
مجلة سياسية مصورة
يصدرها : خيري حماد
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
مدير الادارة : محمد درويش
الادارة ـ شارع مأمن الله ـ عمارة الفندق العصري
المراسلات والمخابرات
القدس ـ ص.ب ٢٠٤ تلفون ٥٥٥٩

الاشتراكات	مل	جنيه
	٣٠٠	١

في فلسطين وشرق الاردن

تابع صفحة ٨

يحضر جلساتها والثاني الاستاذ موسى العلمي وقد انسحب وحل محله الاستاذ انور الخطيب التميمي

الجبهة العليا

وتتألف من ١٧ عضواً سيضاف اليهم عدد من المستقلين ويمثل كل حزب من الاحزاب الخمسة ثلاثة اعضاء هم السادة سليمان طوقان وهاشم الجيوسي وحكمت المصري عن حزب الدفاع وعبد اللطيف صلاح والدكتور كمال حنون وعبد الرزاق النابلسي عن حزب الكتلة ويعقوب الغصين وعاصم بسيسو ومحمد الخالدي عن حزب الشباب وعونى عبد الهادي وصبحي الخضرا وحمدي الحسيني عن حزب الاستقلال والدكتور حسين الخالدي ومحمود ابوخضرا وثريا البديري عن حزب الاصلاح وهناك عضوان يمثل أحدهما عصبة التحرر الوطني وهو السيد اميل توما والاخر عن مؤتمر العمال العرب في يافا وهو السيد فؤاد نصار

ويتألف مكتب اللجنة العليا من السادة جمال الحسيني وعزت طنوس واحمد الشقيري وانور الخطيب التميمي. ويتألف مكتب الجبهة العليا المؤقت من السادة حسين الخالدي ويعقوب الغصين وعونى عبد الهادي وسليمان طوقان والدكتور كمال حنون واميل توما

شجعوا المصنوعات العربيه

هــذه الحــــــــسناء ...

هي رائعة في جمالها . وان كانت الصورة لا تقل حقيقة ما ابتدع الله فيها من ضروب الفن ومعاني الجمال وفي فؤاد هذه الحسناء احلام .. وآمال . اما الاحلام فمن الحب والسعادة والحياة . واما الآمال فمن المستقبل المشرق نظرتها المتطلعة الى الحياة ، توحي لها بان العالم لا يعدم من يعترف بالجمال على انه فتنة وبالحسن على انه فن لا مجرد نزوة عاطفية . او شهوة واغراء

وهذا الذهول في مقلتيها الدعجاوين يتحدث عن ماض عريق وبعيد .. وعن مستقبل حالم آمل



وهاتان الشفتان .. انظر اليهما ايها القاريء . تجد الرضاب ينضح .. والشهد يبحث عن لاعق او ذائق

انها فتاة تحلم .. وهي تجد في البحث عن السعادة التى تنشدها كل حواء

انها تتطلب الحياة كما تريدها .. ناعمة رضية . انها تنشد السعادة كما تحلم بها في ظل وارف من الجنان والحب

هذه الحسناء الفاتنة تثق بانوثتها وتؤمن بجمالها وحسنها وهي لذا على يقين وثقة ومن ان هذه الانوثة الناضجة وتلك الفتنة النسويه ستمهد لها طريق الحياة . مفروشا بالورود والازاهير

هذا أمل كل حسناء . وهذه أمنية كل حواء . ولكن هل تتحقق جميع الآمال وهل تصبح الاماني جميعها حقائق مقررة ثابتة ..

هذا هو سر هذه الحسناء وهذا هو لون القلق الساهم البادي في عينيها انها رائعة الجمال . وانها فاتنة